[ 274 ] أقسمت با العلى العالم * لا أنثنى إلا برغم الراغم وحمل عليه عمرو بن الحصين ليضربه، فبادره إليه سعيد بن قيس ففلق صلبه. نصر، عن عمرو بن شمر قال: حدثنى السدى عن أبى أراكة أن عليا قال يومئذ: دعوت فلباني من القوم عصبة * فوارس من همدان غير، لئام فوارس من همدان لبسوا بعزل * غداة الوغى من شاكر وشبام (1) بكل ردينى وعضب تخاله * إذا اختلف الأقوام شعل ضرام (2) لهمدان أخلاق ودين يزينهم * وبأس إذا لا قوا وحد خصام (3) قال: قال نصر: وفي حديث عمر بن سعد: وجد وصدق في الحروب ونجدة * وقول إذا قالوا بغير أثام متى تأتهم في دارهم تستضيفهم * تبت ناعما في خدمة وطعام جزى ا همدان الجنان فإنها * سمام العدى في كل يوم زحام (4) فلو كنت بوابا على باب جنة * لقلت لهمدان ادخلي بسلام نصر قال: عمرو بن شمر في حديثه: ثم قام على بين الصفين ثم نادى: يا معاوية ! - يكررها - فقال معاوية: اسألوه، ما شأنه ؟ قال: أحب أن يظهر لى فأكلمه كلمة واحدة. فبرز معاوية ومعه عمرو بن العاص، فلما قارباه

_____ (1) بنو شاكر وشبام: بطنان من همدان. انظر الاشتقاق 257، 250. وشبام، بكسر الشين، وأصل معناه الخشبة تعرض في فم الجدى لئلا يرتضع، وشباما البرقع: الخيطان اللذان يشدان في القفا. (2) في الأصل: " وكل " والوجه ما أثبت من ح (1: 492). (3) الحد، بفتح الحاء: الحدة. وفي الأصل: " وجد " ووجهه في ح. (4) لسمام. جمع سم: في الأصل. " يوم سمام " صوابه في ج. (*)

_____